

نعم، لقد عبر هذا الجهاز إلى الألفية الثالثة وبالانتصار ساحق على الوسائل الأخرى إلى الحد الذي قلب الجيل كله، وعلى الأخص الطفل الذي خضع لإغراء الشاشة كثقافة سهلة ومعلومة. فالشاشة تشرب كم سموم التي كتتنف الدعاية وأشكالها المتعددة المضامين حيث يترك للولد الحرية الكاملة في المشاهدة وتقليب المحطات باعتقاد الأهل بأنه الملاذ والملاهي. لقد بدأ التلفزيون رحلته كدخيل تقني ليثبت ويملي على طفلنا ما يريد، فالصورة تحدثه وتعلمه ما تريد ليطبق هو ما شاهده واستشهد به من دعاية وعنفات من ثقافة الغرب التي لا تمثل إلا أهلها وحضارتها،